

اليوروكونترول والإيكاو توطدان أواصر التعاون لتحسين عمليات تتبع الطائرات حول العالم

للنشر الفوري

مونتريال وبروكسل - ٢٥/٥/٢٠٢٣ - التقى الأمين العام للإيكاو السيد خوان كارلوس سالاسار اليوم بالمدير العام لليوروكونترول السيد راؤول مدينا في بروكسل، حيث عملا على تعميق أواصر التعاون بين المنظمين بشأن موضوع ذي أهمية حيوية للسلامة وهو الطائرات المستغيثة.

وبموجب المذكرات التي وقّعت، تضطلع اليوروكونترول بمهمة إنشاء واستضافة قاعدة بيانات تحديد موقع الطائرات المستغيثة (LADR) وإعداد دليل مراقبة العمليات (OPS CTRL)، إذ سيؤدي الاثنان دوراً هاماً في تعزيز جهود الإنقاذ عن طريق إتاحة التنسيق بين كافة الأطراف المتضررة حال وجود طائرة في حالة استغيثة، وذلك تيسيراً لتحقيق الهدف النهائي وهو تحسين عمليات تتبع الطائرات وتحديد حالات الاستغيثة أثناء الطيران، للبدء في عمليات الإنقاذ في الوقت المناسب.

وقد علّق المدير العام لليوروكونترول السيد راؤول مدينا في بروكسل بقوله: "لا شك أن هذه خطوة كبيرة نحو تلبية أحد الاحتياجات في قطاع الطيران على مستوى العالم، ونحن سعداء لكوننا ندعم قطاع الطيران وجمهور المسافرين عالمياً. كما أننا نلتزم وبشدة بإنشاء واستضافة قاعدة بيانات تحديد موقع الطائرات المستغيثة، وهي عبارة عن قاعدة بيانات على الإنترنت تقوم بجمع المعلومات عن آخر موقع معلوم للطائرة المستغيثة وتخزين تلك المعلومات وإتاحة الوصول إليها. وبفضل قاعدة البيانات المزمع إنشاؤها، ستتمكن الجهات المعنية من تحديد موقع الطائرة المستغيثة بسرعة، مما سيسهم في التعجيل بعمليات البحث والإنقاذ والانتشال حين تتحول حالة الاستغيثة إلى حادث".

وتجدر الإشارة إلى أن قاعدة بيانات تحديد موقع الطائرات المستغيثة هي جزء من "النظام العالمي للاستغيثة والسلامة في مجال الطيران" (GADSS)، الذي يشمل معدات التتبع التلقائي لحالات الاستغيثة الموجودة على هيكل الطائرة، والنظم والإجراءات المحسنة لجمع وتبادل المعلومات عن آخر موقع معلوم للطائرة. أما "دليل مراقبة العمليات" فيهدف إلى تيسير تبادل المعلومات بين المشغلين الجويين ومقدمي خدمات الملاحة الجوية ومراكز تنسيق الإنقاذ.

وذكر الأمين العام السيد خوان كارلوس سالاسار أن "تنفيذ قاعدة بيانات تحديد موقع الطائرات المستغيثة سيسمح لخدمات البحث والإنقاذ بتحسين الاستفادة من مواردها وإرسالها في الوقت المناسب إلى المواقع الأكثر فعالية، مما سيساعدها في أداء مهمتها وهي إنقاذ الأرواح. كذلك فإن فرصة التعاون مع اليوروكونترول، في سياق هذا العمل الهام الذي يهدف إلى تنفيذ مفهوم النظام العالمي للاستغيثة والسلامة في مجال الطيران، إنما تعكس التزام الإيكاو بالبحث عن سبل جديدة للعمل مع الشركاء والتركيز على تطوير أدوات دعم التنفيذ المقدمة للدول".

وقد قامت الإيكاو بتطوير مفهوم "النظام العالمي للاستغيثة والسلامة في مجال الطيران"، بمساعدة خبراء دوليين وخبراء أوروبيين متخصصين، إثر وقوع حادثين شهيرتين لطائرتين اختفتا مما ترتب عليه الشروع في جهود شديدة التعقيد وباهظة التكلفة للبحث

عنهما: وهما تحطم طائرة أير فرانس في الرحلة ٤٤٧ يوم ٢٠٠٩/٦/١ واختفاء طائرة الخطوط الماليزية في الرحلة ٣٧٠ يوم ٢٠١٤/٣/٨.

وستسمح قاعدة البيانات بتخزين البيانات الواردة من الجهات المعتمدة لضمان تخزين كافة المعلومات عن موقع الطائرة المستغيثة المزودة بالمعدات اللازمة، وإتاحة تلك المعلومات للمستخدمين. وفي حالة وجود طائرة مستغيثة في أي وقت وأي مكان حول العالم، ستتيح قاعدة البيانات بوابة واحدة للاطلاع على جميع المعلومات اللازمة وإخطار الجهات المختصة، بما في ذلك مشغلي الطائرات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية ومراكز البحث والإنقاذ، باحتمال وقوع حادث.

ويُتوقع الانتهاء من الإصدار الأولي من قاعدة البيانات الذي يقتصر على الوظائف الأساسية بنهاية ٢٠٢٣، أما الإصدار المحسّن الذي يتيح الوظائف الموسّعة والذي يستوفي [الاشتراطات الحالية](#) فيُتوقع الانتهاء منه بحلول نوفمبر ٢٠٢٤.



معلومات للمحررين

[مبادرات الإيكاو العالمية لتتبع الطائرات](#)

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي وكالة تابعة للأمم المتحدة تساعد ١٩٣ دولة على التعاون فيما بينها ومشاركة أبحاثها لتحقيق المنفعة المتبادلة.

ومنذ تأسيس الإيكاو في عام ١٩٤٤، ظل ما تقدّمه من دعم، وما تطلّع به من دورٍ تنسيقي، يساعد البلدان، من خلال الجهد الدبلوماسي المقرون بالجهد الفني، على تحقيق شبكة فريدة من نوعها، يُعتمدُ بها ويُعتمدُ عليها، في التنقّل جوّاً، لربط العائلات والثقافات والأعمال في جميع أنحاء العالم، حفزاً للنمو المستدام، وتحسيناً للازدهار الاقتصادي والاجتماعي، أينما حطّت الطائرات وطارَت.

ومع الدخول في حقبة جديدة من الرقمنة، والابتكارات الجديدة المذهلة في مجال الطيران وتكنولوجيا الدفع، بات النقل الجوي يعتمدُ، أكثر منه في أي وقت مضى، على ما تقدّمه الإيكاو من دعم بالخبراء، وما تصدره من الإرشادات الفنية والدبلوماسية، متوخياً رسم مستقبل جديد ومُثير للرحلات الدولية. وتعمل الإيكاو على تجديد ذاتها لكي تتمكن من تلبية النداء، فتراها توسّع شراكاتها ضمن منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة من الأطراف الفنية، هادفةً إلى تقديم رؤية عالمية استراتيجية، وإتاحة حلول فعّالة ومستدامة.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: [@ICAO](https://twitter.com/ICAO)

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت-كلارك

المسؤول الإعلامي

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٩٥٤-٦٧٠٥ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٤٠٩-٠٧٠٥ (٥١٤) +١

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لنكد-ان: [linkedin.com/in/railantclark/](https://www.linkedin.com/in/railantclark/)